|  |  |
| --- | --- |
|  | **الوثيقة C24/118-A** |
|  | **29 أغسطس 2024** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| محضر موجز للجلسة العامة الثامنة | |
| الأربعاء، 12 يونيو 2024، من الساعة 14:40 إلى الساعة 17:10  **الرئيس:** السيد ف. سوفاج (فرنسا) | |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **مواضيع المناقشة** | **الوثائق** |
| 1 | التعاون مع منظومة الأمم المتحدة | [C24/55](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0055/en) و[C24/77](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0077/en) |
| 2 | دور الاتحاد في تنفيذ خطة "الفضاء 2030" | [C24/36](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0036/en) |
| 3 | زيارة رسمية للأمين العام للأمم المتحدة | - |

# 1 التعاون مع منظومة الأمم المتحدة (الوثيقتان [C24/55](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0055/en) و[C24/77](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0077/en))

1.1 قدمت ممثلة الأمانة العامة الوثيقة C24/55 التي تتضمن تقريراً عن تعاون الاتحاد مع منظومة الأمم المتحدة، وتعرض أبرز مساهمات الاتحاد ومشاركته في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وعملياتها وشبكاتها المشتركة بين الوكالات ذات الصلة ومسارات عملها بشأن المواضيع الرقمية، ومع العمليات الدولية الحكومية الأخرى، بما في ذلك ما يتعلق بوضع المعايير.

2.1 وعرضت عضوة المجلس من أستراليا الوثيقة C24/77 التي تقدم معلومات محدثة عن العمليات الحكومية الدولية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المحيط الهادئ، ولا سيما الإجراءات التي يجري اتخاذها عملاً بإعلان لاغاتوي بشأن التحول الرقمي في المحيط الهادئ، الذي رسم مساراً مشتركاً نحو التحول الرقمي في منطقة المحيط الهادئ. وقد استهلت مؤخراً دراسة قدمها الاتحاد بدعم من أستراليا تقييم الاحتياجات والأولويات الفريدة لتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة المحيط الهادئ، مما سيسمح بتقديم مساعدة تقنية مباشرة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد في منطقة المحيط الهادئ وفي الأخير دراسة الخيارات المتاحة لتعزيز قدرة الاتحاد على تقديم دعم محدد وموجه للمنطقة لتلبية هذه الاحتياجات والأولويات.

3.1 قال عضو المجلس من البرازيل، بعد أن حدد أولويات الرئاسة البرازيلية الحالية لمجموعة العشرين، إن الاتحاد شريك لمجموعة العشرين في مسائل مثل الشمول الرقمي والتوصيلية الشاملة، مع التركيز على استكشاف المبادئ التوجيهية لوضع مجموعة من المؤشرات والمقاييس القابلة للمقارنة التي من شأنها أن تدعم الجهود الرامية إلى سد الفجوات في مجال التوصيلية، فضلاً عن آليات تمويل مبتكرة يمكن لوكالات التمويل متعددة الأطراف تيسيرها للمساعدة في التقدم نحو تحقيق هدف التوصيلية الشاملة والهادفة بحلول عام 2030. وقد شارك الاتحاد بالفعل في ورشتي عمل بشأن الذكاء الاصطناعي (AI) من أجل التنمية المستدامة والمؤشرات العالمية، ويشارك ممثلو الاتحاد أيضاً في المناقشات التقنية الجارية، مسهمين بخبرات ومعلومات ذات صلة.

4.1 أعرب كثير من أعضاء المجلس ومراقب واحد عن تقديرهم لتقرير الأمانة وأثنوا على الدور الذي يؤديه الاتحاد في المحافل الدولية. ويضطلع الاتحاد بدور حاسم في النهوض بالتعاون والتآزر وفي ضمان مواءمة وسلامة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم. ويكتسي عمله أهمية خاصة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وقال أحد المراقبين إنه من المأمول أن يؤدي النجاح الجدير بالثناء الذي حققه الحوار الوزاري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة المحيط الهادئ إلى إلهام حوارات مماثلة في مناطق أخرى من العالم.

5.1 أعرب عدد من أعضاء المجلس ومراقب واحد عن دعمهم لجهود الاتحاد في المشاركة بوضع الميثاق الرقمي العالمي (GDC) ولقمة المستقبل ودعوا إلى تحديد دور أقوى وأكثر جدوى للاتحاد، بوصفه وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في الميثاق الرقمي العالمي، لا سيما في ضوء أهمية عمله في مجالات مثل التقييس، والذكاء الاصطناعي وتضييق الفجوة الرقمية، وهو ما ينبغي إبرازه. ومشاركة الاتحاد في مبادرات الأمم المتحدة السابقة خير دليل على قدرته على المساهمة في نجاح الميثاق الرقمي العالمي، وينبغي التركيز على التنسيق والتآزر بين الاتحاد والدول الأعضاء لضمان الوضع المناسب للاتحاد في إطار الميثاق الرقمي العالمي والدفاع عن حقوقه في هذا الصدد. وقالت إحدى عضوات المجلس إن أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد فيما يتعلق بالميثاق الرقمي العالمي قد سُلط عليه الضوء في قمة مجموعة السبعة والسبعين والصين في هافانا في عام 2023، في حين قالت عضو آخر في المجلس إن بلدها شدد على أهمية دور الاتحاد فيما يتعلق بالميثاق الرقمي العالمي في التفاعلات مع البلدان الأخرى.

6.1 قالت ممثلة الأمانة العامة إن الإشارة إلى مشاركة الاتحاد في مجموعة السبعة والسبعين والصين في هافانا ستدرج في الفقرة 9 من التقرير. وقالت إن عملية التفاوض فيما يتعلق بدور الاتحاد في إطار الميثاق الرقمي العالمي تقودها الدول الأعضاء التي يؤمل أن تتعاون لتعبّر بوضوح في هذه العملية عن أهمية دور الاتحاد. وهناك دعم كبير في منظومة الأمم المتحدة لكي يؤدي الاتحاد دوراً هاماً في هذا الشأن على نحو ما أشارت إليه نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS).

7.1 **أحاط** المجلس **علماً** بالتقرير الوارد في الوثيقة C24/55.

8.1 وفيما يتعلق بالوثيقة C24/77، **أحاط** المجلس **علماً** بتحديث العمليات الحكومية الدولية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة المحيط الهادئ **وشجع** أعضاء الاتحاد على الإحاطة علماً بالأولويات المحددة في هذا المجال عند تعاونهم مع نظرائهم من منطقة المحيط الهادئ في السنوات المقبلة.

# 2 دور الاتحاد في تنفيذ خطة "الفضاء 2030" (الوثيقة [C24/36](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0036/en))

1.2 قدم ممثل مكتب الاتصالات الراديوية الوثيقة C24/36 التي تتضمن التقارير الثلاثة المطلوبة بموجب القرار 218 (بوخارست، 2022) بشأن دور الاتحاد في تنفيذ خطة "الفضاء 2030". ويتعلق التقرير الأول الوارد في الملحق 1 بحالة الخطط التي تحكمها التذييلات 30 و30A و30B للوائح الراديو؛ ويتعلق التقرير الثاني الوارد في الملحق 2، بدور الاتحاد في تنفيذ خطة "الفضاء 2030"؛ ويتناول التقرير الثالث الوارد في الملحق 3 جلسات الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (UN-Space).

2.2 فيما يتعلق بالخطط الفضائية، شهدت عملية القرار 559 التي استهلها المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC) في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 واختتمها المؤتمر WRC-23 إدخال 41 بلداً موارد جديدة أو محسنة في الخدمة الإذاعية الساتلية وخطط وصلات التغذية المرتبطة بها في التذييلين 30 و30A للوائح الراديو؛ ولم يتبق الآن سوى الجبل الأسود بدون تخصيصات في هذه الخطط. وبالمثل، أتاحت الموافقة على القرار 126 (WRC-23) للإدارات إمكانية استعادة الحالات المرجعية المتردية لتعييناتها في خطة الخدمة الثابتة الساتلية في التذييل 30B من لوائح الراديو، وحصلت تسع دول أعضاء في الاتحاد على تعييناتها الوطنية في تلك الخطة في المؤتمر WRC-23. وبقيت سبع إدارات بالإضافة إلى دولة فلسطين بدون تعيين في الخطة.

3.2 أعرب العديد من أعضاء المجلس عن تقديرهم للتقرير والجهود التي يبذلها الاتحاد لتنفيذ خطة "الفضاء 2030". وإن إمكانية نفاذ المستعملين ذوي الخلفية غير التقنية إلى المعلومات المتعلقة بالصفحة الإلكترونية لبوابة الاستدامة الفضائية جديرة بالثناء، ومن المهم أن تساهم الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بالمعلومات المطلوبة لهذه المنصات والأنشطة. وأعربت إحدى عضوات المجلس عن تقديرها للإرشادات التي يقدمها مكتب الاتصالات الراديوية تطبيقاً للقرار 559 (WRC-19) من أجل تعديل التوزيع المداري لبلدها.

4.2 أكد عدة أعضاء على الحاجة الملحة إلى ضمان تمتع جميع البلدان بالنفاذ المنصف إلى الموارد الفضائية. ويتعين معالجة الفجوة الفضائية من خلال أحكام محدّثة فيما يتعلق بالإجراءات والمعلمات التقنية على السواء. ومن شأن إعطاء الأولوية للشبكات الوطنية ذات السيادة على الشبكات الإقليمية والعالمية أن يدعم البلدان في العالم لكي تصبح نشطة في الفضاء. ومن الضروري زيادة دعم البلدان النامية، ولا سيما في النفاذ إلى الموارد المدارية المجدية اقتصادياً، بما في ذلك المدارات الساتلية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض، وعن طريق تعزيز التدريب وبناء المعارف لتمكين بعض البلدان من إدارة الموارد المتاحة واستخدامها بفعالية.

5.2 قال ممثل مكتب الاتصالات الراديوية، رداً على أسئلة موجهة من أعضاء المجلس، إن ملخصاً للآراء المتبادلة في منتدى الاتحاد لاستدامة الفضاء المقرر عقده يومي 10 و11 سبتمبر 2024 لتقييم الردود على الرسالة المعممة [CA/272](https://www.itu.int/md/R00-CA-CIR-0272/en)، والذي من المتوخى أن يتيح فرصة للمناقشات في نسق غير قانوني، سيقدم إلى فرق العمل التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية لتسهيل عملها؛ وليس المقصود أن يكرر المنتدى جهود فرق العمل. وإن الآثار المحتملة على الاستخدام المستدام للفضاء نتيجة لزيادة استعمال الرقم 4.4 من لوائح الراديو هي مسألة ذات أهمية رئيسية للجنة لوائح الراديو وتناقشها أيضاً فرقة عمل تابعة لقطاع الاتصالات الراديوية معنية بالتحضير للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية. ودعي جميع الأعضاء إلى المساهمة في مناقشة هذه المسألة من خلال مساهماتهم المقدمة إلى فرقة العمل المعنية.

6.2 وأحاط المجلس **علماً** بالتقرير الوارد في الوثيقة C24/36.

# 3 زيارة رسمية للأمين العام للأمم المتحدة

1.3 قال الرئيس إنه لشرف عظيم لمجلس الاتحاد أن يستقبل سعادة السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة.

2.3 بعد الترحيب بالأمين العام للأمم المتحدة في الاتحاد، ألقت الأمينة العامة للاتحاد الكلمة المتاحة في الموقع التالي:

<https://www.itu.int/en/osg/Pages/Speeches.aspx?ItemID=52>.

3.3 ألقى الأمين العام للأمم المتحدة الكلمة المتاحة في العنوان التالي:

<https://www.itu.int/hub/2024/06/un-secretary-general-remarks-to-itu-council/>.

4.3 شكر الرئيس الأمين العام للأمم المتحدة على كلمته الملهمة ودعاه إلى الإجابة على أسئلة الدول الأعضاء التي تمثل ست مناطق مختلفة للاتحاد.

5.3 قالت عضوة المجلس من المكسيك، التي تمثل منطقة الأمريكتين، إن من الضروري ضمان المشاركة المجدية لجميع أصحاب المصلحة في مستقبلنا الرقمي المشترك، ولا سيما النساء والفتيات. ولذلك تساءلت عن كيفية تشجيع قيادة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال عمليات مثل الميثاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل، على تحسين التنسيق وتعميم مبدأ المساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة، مع تجنب ازدواجية الجهود ومراعاة الدور الفريد الذي يؤديه الاتحاد.

6.3 قال الأمين العام للأمم المتحدة إن المساواة بين الجنسين هي إحدى الأولويات الرئيسية لولايته. وإن عدم المساواة بين الجنسين هو في الأساس مشكلة تتعلق بالسلطة في المجتمعات، حيث يوجد حضور أبوي قوي وثقافة ذكورية مهيمنة. ونتيجة لأحد القرارات الأولى التي اتخذها عندما أصبح أميناً عاماً، تحقق الآن التكافؤ الكامل بين الجنسين بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة ومن المتوقع أن يتحقق قريباً بين منسقي الأمم المتحدة المقيمين في الدول الأعضاء. ويؤمل أن يتحقق هدف التكافؤ الكامل في منظومة الأمم المتحدة بأسرها بحلول عام 2028، ما عدا في الميدان في بعض المجالات الصعبة بشكل خاص.

7.3 ومع ذلك، في ضوء استمرار الطبيعة الأبوية لبعض المجتمعات، والتراجع الحالي عن المساواة بين الجنسين، وأهمية التطور التكنولوجي، وخاصة الذكاء الاصطناعي، في تشكيل هياكل السلطة المستقبلية، فإنه يشعر ببالغ القلق من استمرار هيمنة الرجال على العالم. ولعل خير دليل على ذلك عدد الرجال الذين يجري تدريبهم حالياً كمهندسين، وقيادة الشركات الناشئة وشركات الذكاء الاصطناعي، وتطوير الخوارزميات، التي أصبحت عنصراً أساسياً في توزيع القوة العالمية.

8.3 هناك خطر هيكلي يتمثل في تفاقم عدم المساواة بين الجنسين في المستقبل ما لم يبذل الجميع قصارى جهدهم لتجنب هذه النتيجة. ولذلك ينبغي إعطاء الأولوية لهذا الأمر في الميثاق الرقمي العالمي وفي أنشطة الاتحاد.

9.3 واتضحت الحاجة إلى مكافحة التحيز الجنساني في الخوارزميات من خلال قصة الزوجة التي، عند استفسارها عن سبب وجود حد أدنى على بطاقتها الائتمانية مقارنة ببطاقة زوجها على الرغم من أنها أكثر ثراء، قيل لها إن ذلك يستند إلى نتيجة خوارزمية. ومن الضروري استخدام جميع الأدوات المتاحة وابتكار أدوات جديدة لضمان المساواة بين الجنسين في أقوى أداة في العالم لتحويل السلطة والمجتمعات، وهي الذكاء الاصطناعي.

10.3 أشار عضو المجلس من المملكة المتحدة، الذي يمثل منطقة أوروبا الغربية، إلى أن الاتحاد ووكالات أخرى في جنيف تقوم بعمل ممتاز بشأن البرنامج الرقمي ولديها خبرة راسخة، وتساءل عن كيفية ضمان أن يكمل الميثاق الرقمي العالمي هذا العمل دون إحداث تجزئة وازدواجية.

11.3 قال الأمين العام للأمم المتحدة إنه على الرغم من وجود وكالات الأمم المتحدة في مدن مختلفة وقارات مختلفة، فإنها كيان واحد يجب أن يعمل معاً للتعامل مع التحديات التي تغير قواعد اللعبة مثل تغير المناخ والذكاء الاصطناعي. وللقيام بهذا العمل، من الضروري ليس فقط تطوير القدرات المؤسسية القائمة، بل وأيضاً إنشاء آليات جديدة، مثل هيئة تابعة للأمم المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي، ينبغي أن يدعمها الاتحاد واليونسكو والمكتب التنفيذي للأمين العام. ومن الواضح أن هناك حاجة إلى جهد أكبر بكثير في مجال بناء القدرات في العالم النامي، وهو مجال يتمتع فيه الاتحاد بأفضل القدرات؛ ويمكن لكيانات أخرى أن تتعاون مع الاتحاد، مع اضطلاع الاتحاد بدور ريادي في مجالات مثل وضع المعايير وقابلية التشغيل البيني.

12.3 سيكون من الضروري أيضاً إجراء مناقشة سياسية واسعة النطاق بشأن القضايا المتصلة بالذكاء الاصطناعي مثل التسلح والأسلحة الذاتية والتنظيم، بما في ذلك ما إذا كان ينبغي التحكم في الأسلحة النووية بواسطة الذكاء الاصطناعي وكيفية معالجة المشاكل في الفضاء الخارجي؛ ومن الواضح أن هناك ثغرات في الإدارة حيث لم تعد الآليات التقليدية للتنظيم مجدية. ومن شأن الحوار المرن مع مختلف أصحاب المصلحة من خلال منتديات على غرار القمة العالمية لمجتمع المعلومات أن يسمح بتبادل الممارسات الفضلى ومناقشة المشاكل الجديدة الناشئة عن الذكاء الاصطناعي.

13.3 هناك جوانب مجتمعية يتعين مراعاتها كذلك، يصعب تحديدها حالياً، ولكن، كما هو الحال بالنسبة لتغير المناخ، يجب توحيد الجهود والقدرات من أجلها، ويجب عليه، بصفته الأمين العام للأمم المتحدة، أن يؤدي دوراً فيها. وفي مجال تغير المناخ، تقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بعمل كبير بالفعل بالتعاون مع فريق العمل المعني بالمناخ التابع له. وينبغي إنشاء آلية مماثلة من أجل الذكاء الاصطناعي تربط بشكل مباشر بين المكتب التنفيذي للأمين العام وجميع الوكالات الرئيسية المعنية، وينبغي للاتحاد أن يقوم فيها بدور مركزي.

14.3 ومن ثم فإنه يعارض أي شكل من أشكال الازدواجية، ولكن هناك جيلاً جديداً من المشاكل يتطلب أساليب جديدة للعمل معاً، وستكون اختصاصات وولايات المنظمات التي يوجد مقرها في جنيف ضرورية لهذا العمل.

15.3 وأعربت عضوة المجلس من أذربيجان، التي تمثل منطقة أوروبا الشرقية وشمال آسيا، عن رغبتها في الاستفسار، متطلعة إلى الاستعراض الشامل المقبل لتنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2025 وإلى الميثاق الرقمي العالمي الذي سيتفق عليه في سبتمبر 2024، عن رؤية الأمين العام للأمم المتحدة فيما يتعلق بالعلاقة بين هذه الصكوك وتعايشها في المستقبل، خاصة مع مراعاة الصلة بين عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) للأمم المتحدة؛ ومع الاعتراف بأن العديد من الأهداف الطموحة ولكن الحيوية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات لم تتحقق بعد، وما إذا كان من الضروري إعداد وثيقة جديدة تهدف أساساً إلى تحقيق نفس الأهداف.

16.3 قال الأمين العام للأمم المتحدة إن الميثاق الرقمي العالمي جزء من قمة المستقبل التي ستحاول بشكل أساسي الاستجابة للعجز الحالي في قدرة الإدارة في مجال تعددية الأطراف. وهكذا، فإن القمة لن تهم العالم الرقمي فحسب، بل كل شيء، وكل شيء موصول بينياً. وتغطي الخطة الجديدة للسلام التي ستناقش في القمة المسائل المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل السلام والأسلحة الجديدة وكيفية التعامل مع حالات الطوارئ. وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 أن قدرة المجتمع العالمي على الاستجابة لحالات الطوارئ محدودة. ولا بد من البحث عن آليات جديدة للإدارة العالمية لضمان استجابة أفضل لحالات الطوارئ، وسيكون للذكاء الاصطناعي دور يؤديه في هذا الصدد.

17.3 هناك مشاكل إدارية فيما يتعلق بالهيكل المالي العالمي. وستحلل قمة المستقبل هذه المشاكل بهدف جعل الهيكل المالي أكثر عدلاً وفعاليةً وتمثيلاً لاقتصاد اليوم. وهناك أيضاً مشاكل إدارية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي والعالم الرقمي ستعالج في إطار الميثاق الرقمي العالمي: فقد تم الاعتراف بعدم إمكانية تطبيق آليات التنظيم التقليدية على الذكاء الاصطناعي.

18.3 وكان الهدف هو إنشاء منصة للتحليل تربط بين المجالات التي يؤثر فيها الذكاء الاصطناعي وبين المجالات التي يمكن أن تشهد تحسيناً عالمياً في أنظمة الإدارة. وشملت المجالات المترابطة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في صنع القرار وكيفية ضمان مراعاة مصالح الأجيال المقبلة في المناقشات الحالية بشأن العالم الرقمي.

19.3 ستبحث قمة المستقبل كيفية تحسين إدارة السلع العامة الرقمية من منظور شامل وليس من منظور مجزأ. ولذلك فإنه لا يرى تناقضاً، بل تكاملاً، بين الميثاق الرقمي العالمي وعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات، خاصة وأن الميثاق الرقمي العالمي تجري صياغته في سياق قمة المستقبل، في حين أن عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات مستمر وسيواصل دراسة هذه القضايا بمزيد من التعمق.

20.3 وعضوة المجلس من السنغال، التي تمثل منطقة إفريقيا وتتحدث بالنيابة عن المجموعة الإفريقية، تساءلت عن الخطوات القوية التي يعتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تتخذها لدعم الاتحاد في برنامج التعاون الرقمي لإفريقيا، بما في ذلك تعزيز النفاذ إلى الإنترنت والأمن السيبراني والشمول الرقمي، وعن الكيفية التي يمكن بها للاتحاد أن يعزز موقفه بشأن هذه المبادرات والعمليات.

21.3 قال الأمين العام للأمم المتحدة إن هناك ثلاث مسائل يجب معالجتها على سبيل الأولوية. أولاً، هناك نسبة كبيرة من الناس في إفريقيا لا يحصلون على الكهرباء، وبالتالي فإن الكهرباء يمثل أولوية مطلقة.

22.3 ثانياً، إن النفاذ إلى الإنترنت، ولا سيما النطاق العريض، محدود نسبياً في إفريقيا، وسيكون أساسياً لمعالجة عدم المساواة بصفة عامة. ويتعين، بدعم من القطاع الخاص، القيام باستثمارات ضخمة لمعالجة الوضع. وتقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية تهيئة الظروف اللازمة لمثل هذه الاستثمارات الضخمة لضمان الإمداد بالكهرباء وتوفير التوصيلية الرقمية في إفريقيا.

23.3 ثالثاً، يعد محو الأمية الرقمية أمراً ضرورياً، لأنه بدون نظام للتدريب وبناء القدرات في مجال محو الأمية الرقمية للسكان، ستضيع قيمة الاستثمار في التوصيلية. ومن الجدير بالذكر أن مقدار الاستثمار المطلوب لضمان مشاركة إفريقيا على قدم المساواة في العالم الرقمي سيكون أقل من المبلغ المطلوب للاستثمار في البنية التحتية الأخرى الأثقل مثل النقل.

24.3 قالت عضوة المجلس من أستراليا، التي تمثل منطقة آسيا وأسترالاسيا، إن التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي واستخدام الفضاء، تتطور بسرعة، ومعها المناقشات بشأن القضايا الرقمية في إطار جهود مثل الميثاق الرقمي العالمي. ولذلك تساءلت قائلةً، وإذ نسعى إلى تحقيق التعاون الرقمي والتوصيلية الرقمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من أجل تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، كيف يمكننا أن نضمن أن منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتحاد الدولي للاتصالات، تتبع نهجاً تعاونياً وشاملاً، ويتماشى مع أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات والميثاق الرقمي العالمي، بحيث يتسنى لجميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب وأولئك الذين يعيشون في المجتمعات المحرومة، أن يكونوا ممثلين ولا أحد يتخلف عن الركب.

25.3 قال الأمين العام للأمم المتحدة إن الأمم المتحدة يجب أن تواصل جهودها لمكافحة ثقافة العزلة حيث يعمل كيان بانعزال عن الأنشطة الأخرى. ويجب أن تجتمع منظومة الأمم المتحدة تحت لواء واحد لدراسة المشاكل العالمية المعقدة التي يواجهها العالم. فعلى سبيل المثال، سيكون من المنطقي أن يعمل الاتحاد في جنيف ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي (UNOOSA) في فيينا معاً لحل المسائل المتعلقة بتنظيم السواتل والتسليح في الفضاء.

26.3 تتمثل الصعوبة التي تواجهها منظومة الأمم المتحدة في أنها مجموعة من الهيئات التي أنشئت في أوقات مختلفة، وفي حين أن بعض الهيئات ذات طابع حكومي دولي بحت، فإن هيئات أخرى، مثل منظمة العمل الدولية (ILO)، تعمل في هيكل ثلاثي الأطراف. وفي بعض وكالات الأمم المتحدة، تنتخب الدول الأعضاء القائد، بينما تنتخب الجمعية العامة القائد في وكالات أخرى أو يعيّنه الأمين العام للأمم المتحدة. وإن تصميم مختلف الكيانات لا يصلح للعمل معاً بشكل جيد، ولكن من خلال بدء مكافحة ثقافة العزلة، يبدو أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح. ومن أمثلة ذلك إصلاح نظام المنسقين المقيمين لضمان تنسيق عمل الأمم المتحدة في كل بلد ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة والجوانب الأخرى للاستراتيجية هناك.

27.3 وعضو المجلس من المملكة العربية السعودية، الذي يمثل منطقة الدول العربية ويتحدث باسم المجموعة العربية، أشار إلى الحالة الصعبة في المنطقة العربية، ولا سيما في فلسطين، التي تعاني من تدمير واسع النطاق للبنية التحتية الحيوية. ووسط كل الحديث عن التكنولوجيات الجديدة، يفتقر الفلسطينيون إلى خدمات الاتصالات الأساسية. ولذلك فإنه يود أن يتساءل عن الجهود التي تتوخاها الأمم المتحدة لإعادة بناء البنية التحتية للاتصالات حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الاستفادة من الاقتصاد الرقمي.

28.3 قال الأمين العام للأمم المتحدة إن الخطوة الأولى هي وقف الحرب، لأن إعادة البناء لن تكون ممكنة مع استمرار التدمير. وأعرب عن أمله في أن تؤدي المفاوضات الجارية إلى وقف إطلاق النار، وإلى إطلاق سراح الرهائن، ثم إنهاء الحرب بشكل دائم. أما الخطوة الثانية فستكون برنامجاً جدياً لإعادة الإعمار يعتمد على توضيح الوضع السياسي. وقال إنه مؤيد قوي لفكرة حل الدولتين، الذي يدعو إلى وجود سلطة فلسطينية قادرة على قيادة العملية، إذ سيكون من الصعب التوصل إلى مثل هذا الحل من الخارج. ثالثاً، ستكون هناك حاجة إلى استثمارات مجدية من شأنها تعبئة المجتمع الدولي برمته من أجل إعادة إنشاء نظام الاتصالات في غزة بسرعة.

29.3 وفي الختام، أشار إلى الترابط بين كل شيء، وأعرب عن قلقه من استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة للاستهداف في غزة، الأمر الذي ربما ساهم في بعض المشاكل المواجَهة فيما يتعلق بحماية المدنيين.

30.3 وشكر رئيس المجلس الأمين العام للأمم المتحدة على الوقت الذي خصصه للرد على الأسئلة وشكر أعضاء المجلس على أسئلتهم.

|  |  |
| --- | --- |
| الأمينة العامة: د. بوغدان-مارتن | الرئيس: ف. سوفاج |

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ